ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Rihab Abdul-Wahhab Ahmed

Tikrit University-College of Education for Humanities Educational and Psychological Sciences Department

* *Corresponding author: E-mail* :
rihabahmed@tu.edu.iq
07724839795

Keywords:
Literature review
ADHD
children
size effect
Meta-Analysis

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 1 Sept 2024
Received in revised form 25 Nov 2024
Accepted 2 Dec 2024
Final Proofreading 2 Mar 2025
Available online 3 Mar 2025
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Meta-Analysis of a Group of Studies that Deal with Therapeutic and Educational Programs for Attention Deficit and Hyperactive Disorder (ADHD) among Children.

A B S T R A C T

The Meta-Analysis is a relatively modern research methodology in psychological published Arabic psychological researches, but it is rarely found among psychological research has been conducted and completed by psychological researches in Iraq. The current study aims to provide a definitional framework for Metal-Analysis method and it`s techniques, (ADHD), identify the size of effect, and mean of sizes effect for empirical studies only, which has been conducted using therapeutic and educational programs for reducing symptoms of (ADHD) among children in Iraqi community. The researcher collected the literature review and studies related to the objectives of the current research, reaching a total of four studies. The quantitative data were analyzed statistically according to the requirements and statistical equations for Meta-Analysis. The study found that effect size of the studies ranged from low to moderate, while the average combined effect size of the studies was large. This indicates that a therapeutic and educational programs to reduce (ADHD) had a significant impact in alleviating the symptoms of (ADHD).in conclusion, Meta-Analysis methodology is useful for individual studies with small sample sizes of those studies, thereby recognizing the extent of the impact of those studies on the studied variables. Additionally, conducting Meta-Analysis has become much more easier due to the availability of online resources, and AI has facilitated conducting Meta-Analysis. This research ends up with many recommendations and suggestions.

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.3.4.2025.16

التحليل التمحيصي لفعالية مجموعة من البرامج العلاجية والتعليمية لاضطراب فرط الحركة ونفص الانتباه لدى الأطفال

رحاب عبد الوهاب أحمد/ قسم العلوم التربوية –كلية التربية للعلوم الإنسانية– جامعة تكريت

الخلاصة:

يعد التحليل التمحيصي من مناهج البحث الحديثة نسبياً في بحوث علم النفس العربية المنشورة، إلا أنَّه من النادر تواجده في بحوث علم النفس المنجزة من قبل الباحثين في العراق **يهدف البحث** الحالي إلى تقديم إطار تعريفي لمنهج وتقنيات التحليل التمحيصي، واضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، والتعرف على حجم الأثر ومتوسط حجوم الأثر (كنموذج لتطبيق التحليل التمحيصي) للبحوث التجريبية فقط، التي أُجريت باستخدام برامج علاجية وتعليمية، لخفض أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه لدى الأطفال في المجتمع العراقي.

إجراءات البحث :قام الباحث بجمع الأدبيات والبحوث ذات العلاقة بأهداف بحثه الحالي، إذ بلغت أربع دراسات. تم تحليل البيانات الكمية إحصائياً وفق المتطلبات والمعادلات الاحصائية للتحليل التمحيصي.

نتائج البحث: توصل البحث الحالي إلى أنَّ حجم الأثر للدراسات كان بين المنخفض والمتوسط ، فيما بَيَّنَ أنَّ متوسط حجوم الدراسات مجتمعة كان كبيراً. وهذا يشير إلى البرامج العلاجية لخفض فرط الحركة ونقص الانتباه كان لها تأثير في خفض أعراض ذلك.

الاستنتاج : إنَّ منهجية التحليل التمحيصي مفيدة مع مجموعة الدراسات الصغيرة المنفردة في التوصل إلى حجوم الأثر لتلك الدراسات، وبالتالي التعرف على مدى تأثير تلك الدراسات للمتغيرات المدروسة، فضلاً عن أنَّ إجراء دراسات تحليل التمحيصي أصبح سهلاً للغاية بسبب توافر مواقع متخصصة على الأنترنت، فضلاً عن دخول الذكاء الاصطناعي إلى هذا الميدان، وخلص البحث الحالي إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: مراجعة الدراسات، فرط الحركة ونقص الانتباه، الأطفال .حجم الأثر ،التحليل التمحيصي.

مشكلة البحث:

تواجه الدراسات المنفردة أو الأولية عدة تحديات أو محددات ، فالدراسة المنفردة لا تقود إلى تعميم نتائجها على المجتمع الذي أخذت عينة التطبيق منه، وإنَّ كثيراً من الدراسات الأولية تواجه مشكلات في خطأ القياس، أو ضعف أدوات القياس، أو مشكلة تمثيل العينة، وحتى صغر حجم العينة .

ومع تزايد عدد البحوث المنشورة وغير المنشورة عالمياً التي تنشر سنويًّا خمسة ملايين بحثٍ في مختلف التخصصات(شاه،2024). برزت أولاً مشكلة تباين نتائج الدراسات التي تجري على المتغيرات نفسها، إضافة إلى خصائص العينات المجتمعات نفسها التي أخذت منها، وأجريت تلك الدراسات في أوقات متقاربة. ثانياً، برزت ومنذ أكثر من أربعة عقود مضت أهمية الاستفادة من التراكم المعرفي، وكيفية توظيفه خدمة للصالح العام وتدعيماً للمؤسسات باختلاف توجهاتها ،وكذلك لترشيد قرارات أصحاب الهيئات الحاكمة في المجتمعات ، فنشأت عن ذلك أساليب منهجية جديدة تستهدف مراجعة تلك

الدراسات والتي يطلق على نتاج تلك الاساليب بالدراسات الثانوية ، وتطورت تلك الاساليب حتى ظهر منهج التحليل العميق. قاد هذا المنهج عملية تجميع الدراسات المتناقضة للوصول إلى استنتاج عام عنها بهدف تقديم صورة واضحة للباحثين وحل التناقضات ، وبالتالي توجيه عمل الباحثين المستقبلي .

يُعَدُّ اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه من الاضطرابات النفسية التي تنتشر بين الأطفال ولها تبعات أكاديمية واجتماعية وصحية على الطفل وأُسرته وبيئته التعليمية. فضلاً عن أنَّ هذا الاضطراب يستمر من الطفولة إلى الرشد لدى الكثير من المصابين البالغين بنسبة (60–70./.) يقابله للأسف ثقافة أسرية متواضعة للغاية في التعامل معه، وغياب التشخيص المبكر بسبب قلة الكوادر المتخصصة في مشكلات الأطفال النفسية في المجتمع العراقي. وتبلور هذا الأمور للباحث من خلال الاستشارات التي تأتيه بكثرة عن هذه المشكلة، والتي قد تتداخل مع مشكلات نفسية أخرى مما دفع الباحث إلى تضمين الدراسات التجريبية التي تناولت خفض أعراض فرط الحركة وتشتت الانتباه في التحليل التمحيصي لمعرفة مدى تأثير تلك الدراسات في خفض أعراض هذا الاضطراب في بحثه هذا.

بدأ اهتمام الباحث بهذا المنهج منذ قرابة خمسة أعوام، إلا أنَّه منهج بحاجة إلى توطين في مؤسساتنا الأكاديمية العراقية. إذ قام الباحث بمراجعة البحوث عبر الأنترنت وغير المنشورة من الأطاريح والرسائل في مؤسساتنا الأكاديمية، فلم يجد أي بحث تناول هذا المنهج أو توظيفه ضمن أي تخصص سواء كان إنسانيًّا أو أيًّا من العلوم الصرفة (باستثناء ندوة واحدة في كلية العلوم–فيزياء –جامعة بغداد) .لذا سيحاول البحث الحالي الإجابة عن التساؤل الآتي: ماهي المضامين والخطوات الرئيسة لإجراء التحليل التمحيصي في علم النفس ، متمثلاً بالبحوث التجريبية التي أُجريت في المجتمع العراقي على برامج علاجية وتربوية تتناول خفض أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه لدى الأطفال؟

أهمية البحث:

يبدو أنَّ هنالك توسعاً كبيراً في التعليم العالي في العراق، إذ نشأ عنه تزايد في أعداد الرسائل الأطاريح الجامعية المنجزة، إذ تجاوزت 130 ألف رسالة وأطروحة في التخصصات كافة حسب المستودع الرقمي العراقي للأطاريح والرسائل الجامعية (IQDR.IQ) ، أما عن البحوث المنشورة في المجلات الاكاديمية فالرقم يتجاوز الرقم أعلاه بكثير. لذا تبدو أهمية توظيف تلك البحوث المنشورة وغير المنشورة خدمة للمجتمع وأصحاب القرار في مؤسسات الدولة خدمة للصالح العام، وعملية التوظيف تلك يمكن أنْ يقدمها البحوث التي توظف منهجية مراجعة الدراسات للبحوث المنشورة وغير المنشورة ومن بين تلك المناهج التي تتناول عملية المراجعة بصور كمية وتؤدي إلى نتائج موثوقة بأساليب إحصائية متنوعة ودقيقة، هي منهج تحليل العميق.

إنَّ الإجراءات التي تتم في عملية التحليل التمحيصي تقود الباحثين للوصول إلى نوع من التنقية وتشكيل انطباع عام واضح عن البحوث التي تمت مراجعتها ، فضلاً عن أنَّها تؤدي إلى تقديم إرشادات تعالج هفوات تلك البحوث ، لكنها لن تكون قاصرة في عملها عن الكشف عن التراكم المعرفي في البحوث التي تم تضمينها في ذلك التحليل. يعلمنا التحليل التمحيصي عن طبيعة ونوع البحوث الأولية التي نحتاج توجيه الجهود نحو إجرائها مستقبلاً. لكن بعض الباحثين زادت مخاوفهم من أنْ يؤدي التوجيه المستقبلي للبحوث الذي مرَّ ذكره إلى تراجع الدافعية والمحفزات نحو إجراء بحوث أولية مبتكرة (تافيكيا،1974) (Hunter and Schmidt2004 ,:21).

من بين المتغيرات النفسية المهمة التي أُنجزت فيها بحوث ودراسات غير منشورة و منشورة في المجتمع العراقي، اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه لدى الأطفال . لقد بلغ معدل انتشار اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه عالميا بين الأطفال 5% وبين البالغين2,5% في عام 2007، إذ وصلت نسبة انتشار هذا الاضطراب عام 2013 إلى 13%(الالمعي،2018: 112).

وتتبدى تبعات اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه في ميادين عدة منها الأداء الدراسي ، إذ تشير ربيكا وآخرون (2007:54) إلى أنَّ الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب لديهم تأريخ طويل من صعوبات التعلم حيث يتضح بشكل خاص في الفصل الدراسي، ومع معلهم ، ويتبين ذلك عند مقارنتهم بأقرانهم من العمر نفسه لا يعانون من اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه (شهاوي، 2017: 38).

أما على المستوى الاجتماعي فقد ذكر ستيل في عام 1902 عبر محاضراته في الكلية الملكية أعراضا(آنذاك لم يكن هنالك مصطلح بهذا التسمية لاضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه إلا أنَّ الأعراض التي ذكرها ستيل آنذاك تقع على هذا الاضطراب) ضمن " خلل التحكم الاخلاقي" وهي قوة(حدة) المشاعر ،والحقد ،والقسوة ،والغيرة، وعدم الصدق، والإزعاج المتعمد، والوقاحة، والفجور الجنسي ،والخبث أو الشر. والهدف الرئيس لهذه الصفات هو المتعة الذاتية والفورية للنفس دون اعتبار الخير للآخرين أو الخير الكبير للنفس أو الخير الذي يأتي على المدى الطويل (Still،1902:p1002).

أهداف البحث:

1-تقديم إطار تعريفي لمنهج وتقنيات التحليل التمحيصي، واضطراب فرط الحركة ونقص (قصور) الانتباه.

2- التعرف على حجم الأثر (كنموذج لتطبيق التحليل التمحيصي) للبحوث التجريبية فقط التي أجريت باستخدام برامج علاجية وتعليمية، لخفض أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص (قصور) الانتباه لدى الأطفال في المجتمع العراقي.

3- التعرف على متوسط حجم أثر البحوث التجريبية التي تضمنها التحليل العميق.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالبحوث التجريبية المشمولة بالتحليل التمحيصي (المنشورة وغير المنشورة)، والتي أجريت باستخدام برامج علاجية وتعليمية، لخفض أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص (قصور) الانتباه فقط لدى الأطفال في المجتمع العراقي.

تحديد المصطلحات:

التحليل التمحيصيMeta- Analysis :

عرفه (ريبر و ريبر،2008)

تقانة إحصائية تستخدم لجمع معلومات مصدرها دراسات عدة تهدف إلى العثور على نزعة ظاهراتية معينة. فهو إجراء مهم ومؤثر، إذ يعين الباحث على تناول عدد كبير من الدراسات أنجزت بجهود باحثين متعددين. يستخدم هذا الإجراء في العلوم الاجتماعية والعلوم الطبية الحيوية BIOMEDICAL (ريبر و ريبر،2008 :394)

تعريف(شاه،2024)

هو نهج كمّي لتجميع البحوث باستخدام أساليب إحصائية متنوعة توظف لدمج، وتحليل الأدلة من نتائج دراسات فردية متعددة ذات صلة مشتركة، وغالباً ما يُجرَى كجزء من مراجعة منهجية، تتبع مسارًا إجرائيًا صارماً وشفافاً لتحديد وتقييم وتلخيص جميع الدراسات ذات صلة بسؤال بحثي محدد (شاه2024،).

تعريف دليل النشر للجمعية الأمريكية النفسية ، 2020

بأنَّه مجموعة من التقنيات التي تستخدم من قبل مجموعة من الباحثين ، إذ يتم توظيف نتائج مجموعة من البحوث ذات منحى مشترك بهدف الحصول على استنتاج (محبوك) عام استناداً إلى موضوع بحث ذي وجود واقعي. إذ لا توجد حاجة في عملية التحليل إلى إجابات الأفراد المشاركين في دراسة من الدراسات المتضمنة في التحليل التمحيصي، إنَّما فقط نتائج التحليل الاحصائي النهائي لكل دراسة. (American Psychological Association : 2020: 27).

-مصطلحات ذات صلة بالتحليل التمحيصي:

الدراسات الأولية :

يشير إلى الدراسات الحقلية (الدراسات الأصيلة) وتتضمن الدراسات التي تجري بشكل مباشر باستخدام المسوح والاستبيانات لأهداف محددة وكذلك يطلق على البحوث التجريبية.

البحوث الثانوية: وتشير إلى البحوث المكتبية وتحليل الوثائق ومراجعة الأدبيات (الدراسات السابقة) سواء المراجعة السردية أو المراجعة المنظمة أو التحليل العميق(شاه،2024).

اضطراب فرط الحركة ونفص الانتباه:

تعريف الدليل التشخيصي والإحصائي لجمعية الطب الأمريكية الاصدارين الرابع والخامس:

نقص مستمر من نقص الانتباه مع / أو فرط الحركة– الاندفاعية التي تعوق الارتقاء أو النمو الموصوفة في مجموعتي (أ) و(ب)كما في أدناه:

(أ) عدم الانتباه: أن تستمر ستة أو أكثر من الأعراض الآتية لمدة ستة أشهر على الأقل بدرجة لا تتسق مع الارتقاء وتؤثر سلبياً بشكل مباشر على الأنشطة الاجتماعية والأكاديمية والمهنية:

1–يفشل الطفل غالباً في إعارة انتباه كافٍ للتفاصيل أو ارتكاب أخطاء تتضمن إهمال في الجانب الدراسي أو عمل ما.

2– لديه غالباً صعوبة في أنْ يبقى منتبهاً أثناء أداء المهام أو أنشطة اللعب، ولديه أيضاً صعوبة في أنْ يظل مركزاً انتباهه أثناء المحاضرات والدروس، والمحادثات أو القراءات الطويلة.

3– لا يبدي إنصاتاً في الغالب عندما يتم التحدث اليه مباشرة،

4– لا يتابع الطفل غالباً التعليمات، ويفشل في إنهاء واجباته المدرسية والأعمال المنزلية.

5– غالباً لديه صعوبة في ترتيب المهام والأنشطة .

6–يتجنب أو يكره أو يرفض في الغالب الارتباط بالمهام التي تتطلب مجهوداً عقليًّا متواصلاً.

7– يفقد الطفل غالباً أشياء مهمة لازمة للقيام بالأنشطة أو المهام (مثل المستلزمات الدراسة).

8– في الغالب يتشتت انتباه بواسطة المثيرات الخارجية.

9– يعانون كثيرًا جداً من النسيان في أنشطتهم اليومية.

(ب) فرط الحركة والاندفاعية: توفر ستة أو أكثر من الأعراض الآتية لمدة ستة أشهر على الأقل بدرجة لا تتسق مع الارتقاء وتؤثر سلبياً بشكل مباشر على الأنشطة الاجتماعية و الأكاديمية والمهنية:

1- يتململ كثيرًا جدًا في مقعده وينقر يداه أو قدمه أو يتلوا في مقعده.

2- غالباً ما يترك مقعده في موقف يتوقع منه أنْ يلتزم بالبقاء جالساً فيه كمقعد الدرس.

3- يدور في الغالب حول المكان أو يتسلق في موقف لا يتناسب مع تصرفه.

4- لا يستطيع الطفل غالباً اللعب أو الاشتراك في وقت الترفيه بهدوء.

5- يتأهب للحركة والانتقال بسرعة في الغالب، إذ لا يستطيع الاستقرار في مكان الجلوس.

6- يتكلمون بكثرة في الغالب.

7- يجيب الطفل في الغالب فجأة قبل أنْ يكون السؤال المطروح قد اكتمل.

8- يصعب عليه انتظار دوره في الغالب.

9- يقاطع أو يقحم نفسه في حديث الآخرين في الغالب.

(ج) وجود العديد من أعراض فرط الحركة أو نقص الانتباه قبل سن الثانية عشرة .

(د) بروز العديد من أعراض فرط الحركة أو نقص الانتباه في أكثر من موقعين (البيت ، المدرسة، مع الأقارب ، مع الأصدقاء، الخ..)،

(هـ) يوجد دليل واضح على أنَّ هذه الأعراض تتعارض مع أو تقلل من جودة الأداء الاجتماعي أو الأكاديمي أو المهني.

(و) أنْ لا تحدث الأعراض بشكل حصري أثناء المسار المرضي للفصام أو اضطراب ذهاني (شلبي والدسوقي وابراهيم،2016: 27-30).

إطار تعريفي للبحث

مقدمة:

يتضمن التحليل التمحيصي تحليل إحصائي لنتائج أكثر من دراسة واحدة. إذن لابد أن نأخذ بعين الاعتبار للتوصيف السابق نقطتين تميز وتفرق التحليل التمحيصي عن التحليل الأولي والتحليل الثانوي .أولاً، يستلزم التحليل التمحيصي اجرائيا الوصول إلى نتائج الدراسات باعتبارها وحدات التحليل ،وكي نكون دقيقين لابد أنْ تكون تلك النتائج بصيغة احجام التأثير(effect sizes) . والحصول على أحجام التأثير تلك لا يتطلب الوصول إلى البيانات الخام (والتي تكون في الغالب غير متاحة في البحث المطبوع) للدراسات الداخلة في عملية التحليل .. . ثانياً، إنَّ التحليل التمحيصي هو تحليل لنتائج مستقاة من نتائج (متعددة) ، والتي تكون الدراسات لكل واحدة منها هي وحدة التحليل .و عدد الدراسات يتراوح من دراستين وهو قليل وصولا إلى المئات من الدراسات (أو يتجاوز المئات ويعتمد عدد الدراسات على مدى توفرها وارتباطها بالمتغير المدروس). اذن يمكننا القول أنَّ التحليل التمحيصي يتضمن الحصول على انتزاع مجموعة استدلالات من عينة من الدراسات المختارة ة(Card,2012 p.8).

لمحة تأريخيه للتحليل العميق:

حاول العديد من المختصين ربط نتائج مستقاة من بحوث عدة. إذ أشار أولكين (1999)Olken إلى أنَّ كارل بيرسون قام في عام 1904 بتشكيل ترابطات ما بين التلقيح وحمى التيفوئيد واستمرت الجهود بطرائق مشابهة حتى ثلاثينيات القرن العشرين .كما شهدت أربعينيات وخمسينيات القرن العشرين تطورات بهذا المجال(فقد أصبحت طريقة ستووفر Stouffer مشهورة في تلك الفترة).لكن تلك تطبيقات تلك الطرائق بقت قليلة في العلوم الاجتماعية حتى سبعينيات القرن العشرين(هذا اذا استثنينا عمل روزينثال 1964). ة(Card,2012 p.8).

لكن مع وصولنا إلى أواخر السبعينات فأنَّ التحليل التمحيصي تحققت له مكانة واضحة ومستقرة في العلوم الاجتماعية. ورغم أن مجموعات كثيرة من الباحثين قد طوروا تقنيات في هذا المنهج خلال فترة أواخر السبيعينات(مثل رزينثال وربين،1978 .وشميدت وهانترز1977) إلا أنَّ عمل جين كلاس ورفاقه والذي قدم مصطلح "Meta– analysis" (كلاس ،1976) جذب انتباه المختصين والباحثين في مجال علم النفس إلى هذا المنهج. ة(Card,2012 p.8).

لقد قام كل من سميث وكلاس (1977) بنشر بحث تطبيقي تناول التحليل التمحيصي لفعالية طرق متنوعة من العلاج النفسي لمجموعة من الدراسات بلغت (375) دراسة مختلفة ، أظهرت نتائج ذلك البحث أنَّ العلاج النفسي كان فعالاً وأنَّ الفروق في فعالية العلاج كانت قليلة بين طرق العلاج المختلفة(Card,2012 p.8).

وبنفس تلك الفترة التي عمل عليها سميث وكلاس كان كلٌّ من جاك هانترو فرانك شميدت يعملان معاً _ لكن بشكل مستقل عن سميث وكلاس_ على تطوير تقنيات مختلفة إلى حد ما كي يقدما التحليل العميق. فلقد عمل كلٌّ من هانتر وشميدت في قطاع علم النفس الصناعي والتنظيمي وغالباً ما وظفا في عملهما (؟الارتباطات) كأساس للتحليل العميق. فقد وصف كلٌّ من (هانتر وشميدت، 2004) أمثلة تلفت الانتباه للكيفية التي يقوم بها التحليل التمحيصي بتغيير الاستنتاجات من البحوث وكذلك الجانب التطبيقي للأعمال. ومن بين التطبيقات العملية للتحليل التمحيصي التي وظفها كلٌّ من هانتر وشميدت دراستهم عن الأسلحة الكيمائية التي قدماها إلى وزارة الدفاع الأمريكية آنذاك ، وكان لها تأثير كبير على صناع القرار في مجلس الشيوخ الأمريكي والتي قابلها اعتراض على هذا المنهج ، إلا أنَّها انتهت إلى موافقة أعضاء مجلس الشيوخ بوقف تمويل تلك الاسلحة(Cumming,198,p.2012).

ومن الدراسات التي تناولت دراسة التحليل التمحيصي في البيئة الاكاديمية العربية كانت دراسة محاسنة والشريفين (2020) والتي هدفت لإجراء ما وراء التحليل لنتائج الرسائل الجامعية التي تناولت

فاعلية منحى التعلم البنائي في الأردن خلال الفترة من ،2017 – 2010في ضوء المتغيرات التابعة: (التحصيل، مهارات التفكير، تعلم واكتساب المفاهيم)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان منهج ما وراء التحليل، وتكونت عينة الدراسة من (105) رسائل وأطاريح جامعية، واستخدما نموذج ترميزي لجمع البيانات. وتبين نتائج الدراسة أن حجوم الأثر لم تكن متجانسة. ولجأ الباحثان لاستخدام نموذج التأثيرات العشوائية، حيث بلغت قيمة اختبار التجانس(2100.811)بدرجة حرية مقدارها(198)، كذلك أظهرت النتائج أنَّ متوسط حجم الأثر الكلي قد بلغ (1.549)مقداره (201)حجم أثر، وبخطأ معياري (0.063)وتعد قيمة متوسط حجم الأثر الكلي قيمة مثالية في ضوء تصنيف كوهين لقيم حجم الأثر، مما يدل على فاعلية استخدام النموذج البنائي في العملية التربوية، وبلغ متوسط حجم الأثر لمتغير التحصيل (1.654)بواقع (47) حجم أثر، و(1.709) لمتغير مهارات التفكير، بواقع (89)حجم أثر، (1.239)لمتغير تعلم واكتساب المفاهيم بواقع (65)حجم أثر. كما أظهرت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية في قيم حجوم الأثر في متغير مجال الدراسة لصالح مجال اللغة، ومتغير فترة تطبيق أداة الدراسة، لصالح فترة التنفيذ من (4–1)أسابيع. وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة عدد من التوصيات ذات الصلة(محاسنة والشريفين، 2020:588).

–مبررات ظهور التحليل التمحيصي

هنالك محددات واجهت البحوث الأولية حفزت على تطور منهج التحليل التمحيصي ، ومن بين تلك المحددات للبحوث الأولية:

أولاً: محددات تصميم الدراسة:

توفر الدراسات ذات التصاميم التجريبية طريقاً للوصول إلى الاستدلال على السببية، لكنها في المقابل تكون موضع شك فيما يخص الصدق البيئي (جزء من الصدق الخارجي) أو بعبارة أخرى عن إمكانية التعميم خارج البيئة التجريبية .إذ إنَّ هنالك مجموعة معينة من الخصائص للبحوث ذات التصاميم التجريبية وشبه التجريبية تقرر إلى أي مدى يمكن الاعتماد على مصداقية الاستنتاجات المتحققة. وفيما يخص البحوث ذات التصاميم الطبيعية(وتسمى أيضاً بالارتباطية) فأنَّها غالباً ما توفر صدقًا بيئيًّا ملائماً أفضل بكثير من البحوث التجريبية و خاصة عندما يكون المتغير المدروس في البحث التحكم به أو لأسباب إخلاقية تمنع التحكم به. وتواجه الدراسات الارتباطية أيضاً مشكلة عدم مقدرتها على الإجابة التي تخص السببية، وكذا الأمر ينطبق أيضاً على الدراسات الطولية والتي تمثل بديلا للبحوث غير التجريبية(Card,2012 p.19).

ثانيا: محددات اختيار العينة :

تواجه الباحثين في الدراسات الأولية قيودًا فيما يخص تعميم نتائج بحوثهم خارج إطار المجتمعات التي أخذت منه عينات تلك البحوث. فالنتائج المتحصلة من خلال عينات متجانسة كانت دقيقة في إجراءات الاختيار وفقا لخصائص محددة (مثل متغيرات الجنس ،والعرق ، والمستوى الاقتصادي، والعمر، وإجراءات اسلوب الحصول العينة) فقط هي وحدها القادرة على تقديم فهم للمجتمع الذي مثلته تلك العينة وفق تلك الخصائص(Card,2012 p.20). .

وأما فيما يخص بحث التحليل التمحيصي فأجرى الباحثون تحليلاً لنفس موضوع البحث الذي ذكر في أعلاه ، وكانت الدراسات الأولية المنفردة المتضمنة في التحليل متجانسة في التوزيع العيني فأنَّ إمكانية التعميم عن تلك العينات مقيدة في المجتمعات التي مثلتها في التحليل التمحيصي وبالتالي مماثلة لذلك البحث المنفرد ، لكن اذإ تمكن الباحثون من الحصول على بحوث مفردة عيناتها متنوعة وشاملة لمتغيرات البحث (كل بحث منفرد كانت عينته متجانسة) ، فيمكن للباحثين حينها دمج نتائج تلك البحوث إحصائياً من خلال تحليل المتغيرات الوسيطة ومن ثم الحصول على تعميم النتائج عن البحث التمحيصي من مجموعة دراسات غير متجانسة. وعليه فأن مراجعات التحليل التمحيصي لديها القدرة الكبيرة على الوصول إلى استنتاجات قابلة للتعميم وبسهولة من مجموعة من الدراسات الأولية(المنفردة)، فالتحليل التمحيصي اذن لديه القدرة على توفير دراسات تجمع كمًّا كبيراً ومتنوعًا من المشاركين ، وهذا الأمر لا يتوفر لدى الدراسات الأولية (المنفردة). لكن التحليل التمحيصي له قيوده أيضاً فهنالك معيار التضمين والأقصاء وكذلك عدم الوصول إلى بعض الدراسات بشكل غير مقصود ، فقد يكون العائق بسبب اللغة المكتوبة بها تلك البحوث والدراسات المرشح تضمينا في التحليل(Card,2012 p.20-21).

ثالثا: محددات ناجمة عن أخطاء منهجية:

عندما يخطط الباحثون لبحوثهم ويضعونها موضع التنفيذ فإنَّهم لا يتعمدون الوقوع بأخطاء منهجية إجرائية وفيما يخص عملية القياس، إلا أنَّ تلك الأخطاء تقع في تلك البحوث الأولية. ومن بين تلك الأخطاء تبرز أخطا تعود إلى أدوات قياس غير متقنة الأعداد (مثل الثبات والصدق الضعيفين)، وكذلك عدم تجانس العينة ،واساليب تحليل إحصائية ضعيفة أو لا تتناسب مع طبيعة البحث ومتغيراته. فجميع تلك الاخطاء تقلل وبوضوح من حجم التأثير المقدر لتلك البحوث الأولية. فذلك التقليل من حجم التأثير إلى خفض القوة الإحصائية (أي يكون البحث قد تعرض إلى نسبة مرتفعة من الخطأ من النوع الثاني) ويبخس حجم وإمكانية نتائج البحث الفعلية والمهمة (Card,2012 p.21).

الانتقادات الموجه للتحليل التمحيصي:

واجه التحليل التمحيصي منذ بدايته انتقادات كثيرة، إلا أنَّه أَمكن تجاوزها أو تفسيرها للباحثين مع تطور وانتشار هذا المنهج. ومن أبرز تلك الانتقادات على النحو الآتي:

1-مقدار الخبرة المطلوبة لإجراء التحليل التمحيصي وفهمه:

واجه التحليل التمحيصي منذ انتشاره المبكرة سوء فهم تردد في اسئلة كثيرة أبرزها أنَّه يحتاج إلى خبرة إحصائية عميقة ومكثفة ، لكن مع تزايد الدراسات في التحليل التمحيصي وتوظيفه في كثير من الاختصاصات وتقديم حلول ومقترحات عملية لأصحاب القرار (Card,2012 p.22-23).

إضافة إلى التطور التقني الهائل مع ظهور الانترنيت والمواقع الإحصائية مثل **موقع (The Campbell collaboration متخصص في مراجعات الدراسات التربوية، ويوفر أيضاً هذا الموقع حاسبة لحساب حجم الأثر)**، وأخيرًا الذكاء الاصطناعي، إذ إنَّ التحليل التمحيصي بدا يقدم خبرة واسعة وتخصصية عميقة لإجراء بحوث في التحليل التمحيصي (الباحث).

2-مشكلة دمج الدراسات ذات المناهج المختلفة في عملية التحليل:

تعرض منهج التحليل التمحيصي منذ أول دراسة قام بها سميت و كلاس(1977)، إلى انتقادات تخص مناهج البحث المختلفة في العلاج النفسي التي تضمنت في دراستهما آنذاك .فقد كان النقد الموجه لتلك الدراسة مفاده: اتهام هكذا أسلوب من المناهج والذي يدمج دراسات مختلفة المناهج في التحليل التمحيصي أنَّه سينتج عنه حصيلة نتائج لامعنى لها (Card,2012 p.25).

وعند التحميص بهذا الاتهام نجد أنَّ التحليل التمحيصي يوفر من دمج مناهج مختلفة، رسم صورة عامة تبين مدى قوة التأثير لتلك المناهج ، وبالتالي توفر للباحثين مؤشرات الجوانب المشتركة بين تلك الدراسات رغم اختلاف مناهجها ،وبالتالي تدعم فعالية تلك الدراسات. كما توفر مستويات متنوعة من التحليل من خلال توظيف التحليل للمتغيرات الوسيطة للوصول إلى فعالية الجوانب المشتركة بين تلك المناهج المختلفة من جهة، أي أنَّ التحليل يبين فعالية جميع الدراسات المختلفة بمناهجها. (Card,2012 p.25).

3- مشكلة التحيز

هنالك مجموعة من البحوث لا تجد فرصتها بالنشر ، بسبب توصلها إلى نتائج غير دالة، أو نتائج غير متوقعة، وتعاد إلى الباحثين وتبقى مركونة لديهم مما يسبب تهديدًا لأي أسلوب مراجعة البحوث ومنها التحليل التمحيصي، وهذا الأمر يسبب نوعًا من تهديد التحيز (Card,2012 p.26).

ويتوفر لدى التحليل التمحيصي إمكانية التعامل مع تهديد التحيز من خلال مجموعة تقنيات افضل من الطرق الأخرى من أساليب مراجعة الأدبيات، ومن بين تلك التقنيات الانحدار المتعدد، وتحليل المتغيرات الوسيطة ومخطط القمع وتقنية Trim and Fill وتقنيةFail Safe N ويفضل تطبيق عدة تقنيات في آن واحد من التقنيات السابقة للتقليل من تهديد التحيز (Card,2012 p.276-62).

-للتحليل التمحيصي خطوات عملية من ابرز خطوات التحليل التمحيصي بأسلوب مُيَسَّر :

1-جمع الدراسات والبحوث:

عند البدء بتحديد موضوع محدد لإجراء التحليل التمحيصي له يقوم المراجع أو الباحث بجرد أو إحصاء لجميع البحوث والدراسات التي تناولت هذا الموضوع أو ذات صلة به. ويعرف البحث ذو الصلة بأنه أي دراسة تختبر التأثير المقصود لذلك الموضوع المستهدف من خلال استخدامها إجراءات قابلة للمقارنة وتظهر التأثيرات بصيغة إحصائية متماثلة. ويتضمن إنموذج البحث ذو الصلة كلاً من البحوث المنشورة وغير المنشورة وبكل اللغات.

وللتعرف على البحوث المنشورة يقوم الباحث عادة بإجراء مسح لقواعد البيانات المختصة بالبحوث المحلية والعالمية وبحسب نطاق البحث وأهدافه المقصودة.

وكي تحدث عملية تحليل عميقة نموذجية فلا بد من فرصة للباحث تتمثل بتوفر بمجموعة من الدراسات دقيقة تختبر التأثير المطلوب باستخدام أدوات بحث وإجراءات احصائية تحليلية متماثلة، إلا أنَّ هذا الأمر من الناحية العملية يبدو مستحيلا بوضوح إذ لا يمكن الحصول حتى على دراستين يتشاركان أدوات بحث وإجراءات احصائية تحليلية متماثلة. يبدو أن التحليل التمحيصي مغرياً بأنْ ترمي جميع الأدلة من الدراسات المتحصلة في(خلاط) كي ترى ماذا سيتشكل لك. لكن خلط نتائج الدراسات بدون تمحيص أو تمييز يعزز من المخاوف بأنَّ التحليل التمحيصي سيبحث عملية مقارنة ما بين النتائج المتناقضة بدرجة كبيرة(Ellis,2012,p.98).

هنالك العديد من التقنيات للتعامل مع مشكلة النتائج المتناقضة تلك. وواحدة من تلك التقنيات هو تشكيل معيار واضح يحدد أي الدراسات المتحصلة يمكن تضمينها في التحليل العميق. إذ إنَّ الحد الأدنى لتحقيق هذا المعيار يتطلب توافر إجراءات القياس وتصميم البحث لكل دراسة يتضمنها التحليل. فعلى سبيل المثال يمكن للمراجع(الباحث) تضمين الدراسات ذات التصميم التجريبي والتي اعتمدت على عينة من المستجيبين تم اختيارها عشوائيا فقط. أو يقوم المراجع بتضمين الدراسات التي تحصلت بياناتها من خلال مجموعة مقاييس متشابهة فقط. ويوجد متطلب آخر لهذا المعيار قد يتعلق بخصائص المستجيبين وتأريخ النشر (الدراسات التي نشرت بعد تأريخ معين). هنالك معيار لا زال موضع خلاف

كبير بين المختصين ، وهو تضمين الدراسات من نوع(فقط الدراسات مراجعة الأقران) ولغة الدراسات المنشورة(فقط الدراسات المنشورة باللغة الإنكليزية). والمعيار الأخير قد يفتح الباب أمام وقوع منهج التحليل التمحيصي في اشكالات التحيز (Ellis,2012,p.98)).

2- ترميز الدراسات

متى ما قرر المراجع أو الباحث القيام بإجراء التحليل التمحيصي، فإنَّ الخطوة التالية تتمثل بتحضير الدراسات التي ستضمن في التحليل من خلال ترميز تلك الدراسات رقميا لدراسة خصائص محددة . فالترميز لبيانات الدراسات الخام يمكن المراجع من إدارة تلك البيانات، وأنْ يحول أكداس الأوراق البحثية الكبرى إلى قاعدة بيانات واحدة. باختصار فأنَّ المراجع سيحتاج إلى ترميز نتائج كل دراسة سيتضمنها التحليل(على سبيل المثال أنواع التأثير و الاحجام) اضافة إلى خصائص كل دراسة التي تؤثر على دقة نتائجها(مثل حجم العينة والثبات للمقاييس الرئيسة في الدراسة). فتحديد تلك المعلومات لمجموعة كبرى من الدراسات والبحوث يتطلب مئات الساعات من القراءة المتأنية. لقد قارن هانت (1997) هذا العمل في التحليل التمحيصي مع عمل الباحثين عن الذهب الذي يتطلب منهم فصل الذهب عن الأتربة، وما يصيبهم من الملل وفترات الانقطاع، ونفحات الفرح عند حصولهم على شذرات من الذهب على فترات متباعدة. ففي موقف التحليل التمحيصي فأنَّ شذرات الذهب تلك هي النتائج القابلة للحساب الكمّي والتي ستذهب إلى عملية التحليلEllis,2012,p.99))

3-حساب متوسط حجم التأثير:

لقد تزايد استخدام حجم الأثر خلال العقود الثلاثة الماضية بشكل ملحوظ(هانت 1997، هانتر وشميدت ،2004). لكن قبل ذلك فأنَّ علماء الاجتماع المهتمون في التعرف على تقدير مقدار الأثر الذي تتركه اساليب التدخل أو العلاج كانوا يرون أنَّهم بسهولة يمكنهم حساب حجم الأثر وتوضيح ذلك التأثير الذي يتركه أسلوب تدخل أو علاج ما (كوبر و هيدج،1994، لايت وبيلمير،1984، وولف 1986). وفي الآونة الأخيرة أصبح هنالك قبول عام بين علماء الاجتماع لاستخدام حجم الأثر خاصة بعد ما أَقرَّت الجمعية النفسية الأمريكية(APA) موافقتها على توظيفه في البحوث النفسية(كلاين،2001)(Turner and Bernard،2006، p.46).

لكن ما هو حجم الأثر؟ لقد عرف كوين(1988) حجم الأثر بأنَّه المدى التي تكون به الظاهرة موجودة في مجتمع البحث. كما عرفه كلاين(2004) بأن حجم الأثر هو مقدار التأثير للتدخل أو العلاج في الحصيلة النهائية. و يمكننا القول أنَّ حجم الأثر هو مؤشر لوصف مقدار التأثير لتدخل أو علاج ما. لقد تعارف الباحثون في وصفهم لحجم الأثر بأنَّه مجموعة متنوعة من القواعد تتصف بالسهولة، وأنَّها طريق

مباشر ومستقيم لتكميم مجموعة من الآثار لتدخلات معينة يتم مقارنته وفقاً لتصنيف معين(Turner and Bernard،2006، p.46).

اضطراب فرط الحركة ونفص الانتباه (Attention Deficit and Hyperactivity Disorder (ADHD)

قام الباحث بالبحث عن الدراسات التي تناولت اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، وفي أدناه الدراسات التجريبية:

محمد (2017)

استهدف البحث إعداد حقيبة تعليمية ، والتعرف على تأثير تلك الحقيبة التعليمية لتعليم بعض المهارات الحركية في خفض مستوى فرط الحركة وتشتت الانتباه واضطرابات النوم للتلاميذ بعمر 11-12 سنة. استغرق تطبيق الحقيبة التعليمية 8 أسابيع و16 وحدة تعليمية مدة كل وحدة 40 دقيقة وتكونت عينة البحث من(14) تلميذ تتراوح أعمارهم ما بين 11-12 عاماً. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي تأثيراً إيجابياً للحقيبة المقترحة في خفض مستوى فرط الحركة وتشتت الانتباه وتحسن النوم لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة(محمد،2017: 21-123).

دراسة عبد الحسن وشكيب (2016)

هناك عدد من الاسئلة تتبادر إلى أذهان الوالدين وبدأ القلق يساورهم عند ظهور تغير مفاجيء في تصرفات أولادهم السلوكية حتى يبادرون إلى القول إنَّ أولادهم نشطون جداً, لكن في الواقع إنَّ هناك فرقاً كبيراً بين طفل نشط وآخر لديه فرط بالنشاط ،وإنَّ التعامل مع الأطفال المصابين بفرط الحركة وتشتت الانتباه ليست بالمهمة السهلة بل تحتاج إلى الالتزام بالصبر والتضحية .أما أهمية البحث فكانت في تحديد التلاميذ المصابين بفرط الحركة من خلال استخدام استمارات الاستبانة وكذلك إعداد برنامج تعليم خاص بالألعاب الحركية والعقلية ، ومعرفة تأثير تلك الالعاب في الحد من فرط الحركة وتشتت الانتباه لديهم , وهدفت الدراسة إلى التعرف على التلاميذ المصابين بفرط الحركة وتشتت الانتباه، وكذلك إعداد منهاج لعب، باستخدام العاب حركية وعقلية. أما فروض البحث فكانت نسبة كبيرة من التلاميذ المصابين بفرط الحركة وتشتت الانتباه لدى عينة البحث، وقد تم استخدام المنهج الوصفي في اختيار عينة البحث، إضافة إلى استخدام المنهج التجريبي لتحقيق أهداف البحث وشملت عينة البحث على (12) تلميذ من تلاميذ الصف الأول الابتدائي (عبد الحسن وشكيب 2016 :56).

دراسة نصيف (2018).

استهدف البحث بناء مقياس للتحصيل المعرفي للتلاميذ ذوي النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه، والتعرف على تأثير أنواع الاسترخاء على النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه ADHD لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. والتعرف على تأثير أنواع الاسترخاء في التحصيل المعرفي والادراك الحركي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بأسلوب المجموعة التجريبية والضابطة لعينة البحث، واختيرت عينة البحث بشكل عمدي من التلاميذ ذوي النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه للصف الخامس الابتدائي في مدرسة البتول الابتدائية للعام الدراسي 2016-2017 وكان عدد العينة (16) تلميذا وتلميذة . وتوصلت الدراسة إلى أنَّ جلسات الاسترخاء ذي فاعلية كبرى على خفض النشاط الزائد ونقص الانتباه ADHD لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. إذ ساهمت جلسات الاسترخـــاء في زيادة قدرة التلميذ ذو ADHD في تطويـــر الادراك الحركي، وتبين أيضاً أنَّ جلسات الاسترخاء والادراك الحركي ساهمت في تطوير التحصيل المعرفي للتلاميذ .

دراسة محمد ومفتن(2022).

هدف البحث إلى التعرف على أثر استخدام التلميحات البصرية في الحد من قصور الانتباه وفرط الحركة من أطفال الرياض . تكونت عينة البحث من (20) طفلاً وطفلة، يعانون من قصور الانتباه وفرط الحركة، وتم اختيارهم من روضتين من روضات بغداد، إذ تم توزيع عينة البحث إلى مجموعتين تجريبية وضابطة لكل منها (10) أطفال . وقام الباحثان بتطبيق مقياس الدارس و الداهري (2010). وأظهرت نتائج البحث فاعلية أثر استخدام التلميحات البصرية في الحد من قصور الانتباه وفرط الحركة (محمد ومفتن 2022 :333).

الإجراءات:

أولاً: بخصوص فرط الحركة ونقص الانتباه:

1- قام الباحث بمراجعة الأدبيات الخاصة باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه لدى الأطفال، لتحديد خصائص وأهم التعاريف المعتمدة في قياس هذا الاضطراب ، وأساليب القياس.

2- لقد قام الباحث بمراجعة المستودع الرقمي العراقي، ومستودع المجلات العراقية، أضافة إلى قاعدة البيانات (شمعة) للبحوث، ومراجعة المكتبات المركزية والخاصة بالكليات التربوية ومراسلة الباحثين المعنيين في جامعات عراقية.

كذلك قام الباحث بحصر الدراسات التجريبية التي ستدخل في عملية التحليل التمحيصي وفقاً لأهداف البحث الحالي ، بهدف الحصول على عدد من الدراسات تقع ضمن نطاق أهداف البحث، ومدى توافرت تلك الدراسات التي سيتم تضمينها في عملية التحليل التمحيصي لشروط هذا التحليل، وهي: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري للمجموعتين التجريبية والضابطة ، وكذلك حجم العينة .

ثانياً: بخصوص التحليل التمحيصي:

إجراءات التحليل التمحيصي:

1- جمع الدراسات وفرزها:

لقد قام الباحث بمراجعة المستودع الرقمي العراقي ، ومستودع المجلات العراقية اضافة إلى قاعدة البيانات (شمعة) للبحوث العربية، فضلاً عن مراجعة المكتبات المركزية والخاصة بالكليات التربوية ، ومراسلة الباحثين المعنيين في جامعات عراقية للحصول على بيانات كمية عن دراستهم المنشورة وغير المنشورة التي تناولت اضطراب فرط الحركة، عبر البريد الإلكتروني ،لكن دون جدوى.

حصل الباحث على خمس عشرة دراسة تناولت اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه لدى الأطفال في العراق.

قام الباحث بفرز الدراسات التي تقع ضمن اهداف بحثه الحالي، من خلال قراءة تلك الدراسات، والتعرف على إجراءاتها، ومدى تقديمها لمتطلبات التحليل العميق.

تبين للباحث أنَّ أربع دراسات فقط تنطبق عليها أهداف البحث ، ومتطلبات التحليل التمحيصي لتحديد حجم أثر تلك الدراسات .لذا قام الباحث باستبعاد الدراسات الأخرى، إذ إنَّ قسماً منها كانت ارتباطية ، وأخرى موجهة لتثقيف الكادر التربوي، وأخرى تم تطبيقها تجريبيا على اطفال يعانون من مظاهر التخلف العقلي (التي تتداخل مع هذا الاضطراب)، وأخرى لم تقدم متطلبات كمية لإجراء التحليل التمحيصي(كالمتوسطات والانحراف المعياري).

2-ترميز الدراسات:

وظف الباحث برنامج أكسل لترميز الدراسات التي ستدخل بالتحليل التمحيصي، متضمناً جميع المتطلبات الكمية المطلوبة .

3-حساب متوسط حجم التأثير:

استفاد الباحث من حاسبة موقع(The Campbell collaboration).وهو موقع متخصص في مراجعات الدراسات التربوية، إذ تم حساب حجم الأثر لكل دراسة باستخدام حاسبة الموقع لحساب حجم

الأثر بكل من طريقة cohen d، و Hedge`s '، ومن ثم تم حساب متوسط حجم الأثر للدراسات الأربع التي تم تضمينها في عملية التحليل التمحيصي الحالية.

4-الوسائل الاحصائية:

وظف الباحث المعادلات الاحصائية المناسبة والمُوصَّى بها في مصادر التحليل التمحيصي والمواقع المختصة بالتحليل التمحيصي والتي مر ذكرها .

- النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

النتائج:

-الهدف الأول:

وفقاً للهدف الأول فقد قدم الباحث توصيفًا تعريفيًّا متكاملاً وموجزاً ، يتناسب مع المساحة المتوفرة للنشر، غطت التحليل التمحيصي ابتداءً من الجانب التاريخي وصولاً إلى خطوات التطبيق ، مروراً بأهميته ومحدداته والانتقادات التي وُجِهَتْ إليه، أما فيما يخص اضطراب فرط الحركة فقد قدم الباحث تعريفًا تشخيصيًّا معتمدًا في أغلب أدوات القياس مروراً بأهمية هذا الاضطراب وانتشاره ، كذلك قدم ملخصات وافية للدراسات التي تضمنها الجانب التطبيقي من التحليل العميق.

-الهدف الثاني:

بين التحليل الاحصائي للبيانات الكمية للدراسات التي تضمنها التحليل التمحيصي في البحث الحالي، بهدف التعرف على حجم الأثر(كنموذج لتطبيق التحليل العميق) للبحوث التجريبية فقط، التي أجريت باستخدام برامج علاجية وتعليمية، لخفض أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص (قصور) الانتباه لدى الأطفال في المجتمع العراقي، وكما موضح في الجدول (1) ،أنَّ دراستين من الدراسات الأربع كانت ذات تأثير متوسط على أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، وهما دراسة (عبد الحسن وشكيب 2016) ،ودراسة (محمد ومفتن 2022).كما اظهر التحليل الإحصائي أنَّ دراستي(محمد ،2-017ونصيف،2018)، كانتا ذات تأثير منخفض على أعراض الاضطراب، وفقاً للدليل الذي أعتمده الباحث في البحث الحالي، وهو التصنيف الذي اقترحه هيدج Hedges g وكوينd للحكم على قيمة حجم الأثر، إذ تعد القيمة اقل من 4 قيمة منخفضة ، وتعد القيمة من 4-8 متوسطة ، فيما القيمة أعلى من 8 قيمة مرتفعة(محاسنة، 2020: 158).

جدول(1) حجم الأثر

دراسة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		حجم العينة	حجم الأثر Cohen d	حجم الأثر Hedge`s g	الخطأ المعياري
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري				
عبد الحسن وشكيب 2016	162	2،78	176	3،112	12	،7464	4،3813	0.6967
محمد 2017	180.14	2،410	186،57	2،370	14	2.924	2.7378	0,738
نصيف 2018	19.21	3.54	33.97	5.47	16	3،201	3،0269	0،7156
محمد ومفتن 2022	46،6	10،08	85.70	6،46	20	4،713	4،5146	0,832

-الهدف الثالث:

إنَّ هذا الهدف يتمحور حول التعرف على متوسط حجم اثر البحوث التجريبية الأربعة، التي تضمنها التحليل التمحيصي، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإجراء التحليل الاحصائي المناسب وتوصل إلى متوسط حجم الأثر كان كبيرا وكما مبين في جدول(2) . يشير هذا الحجم الكبير إلى أنَّ برامج خفض أعراض فرط الحركة ونقص الانتباه كانت ذات تأثير كبير على العموم ، أي أنَّها ذات فائدة للأطفال.

جدول(2) متوسط حجم الأثر

عدد حجوم الأثر	متوسط حجوم الأثر	الخطأ المعياري
4	14،660	0،261

الاستنتاجات:

استنتجت الدراسة الحالية الاتي:

- إنَّ منهجية التحليل التمحيصي مفيدة مع مجموعة الدراسات الصغيرة المنفردة التي تتراوح ما بين (2–10) دراسة في التوصل إلى حجوم الأثر لتلك الدراسات، وبالتالي التعرف على مدى تأثير تلك الدراسات للمتغيرات المدروسة.
- إنَّ إجراء دراسات ذات تحليل عميق في الوقت الحاضر تتسم بالسهولة واليُسر بسبب توافر مواقع متخصصة على الأنترنت، فضلاً عن دخول الذكاء الاصطناعي في تيسير التحليل العميق.
- تبين أنَّ برامج خفض فرط الحركة ونقص الانتباه كانت ذات تأثير في خفض أعراض الاضطراب وبالتالي تكون مفيدة للطفل والاسرة على حد سواء.
- **التوصيات:**

– توجيه بحوث الدراسات العليا إلى توظيف التحليل التمحيصي في بحوث التخرج والماجستير والدكتوراه.

–ويمكن لوزارة التربية ووزارة الصحة ومؤسسات المجتمع المدني والأُسر الاستفادة العملية من البرامج العلاجية والتعليمية المتوفرة في البيئة العراقية من خلال الاستعانة بكادر متخصص بالعلاج النفسي.

–المقترحات:

– ادراج منهج التحليل التمحيصي في منهج الدراسات الأولية، والعليا على حد سواء في الدراسات الإنسانية، والعلوم الصرفة ولكافة الاختصاصات.

– تضمين أسلوب كتابة بحوث التحليل التمحيصي في منهج الدراسات العليا.

– إجراء بحوث تتناول التحليل التمحيصي لمتغيرات واضطرابات نفسية اخرى.

Resources:

-Abdul-Hussien , Dina Ali and Shakeep Aimen , Sarim(2016),An Effect of some mental and kinetic games in reducing a Attention Deficit and Hyperactive among pupils age of(6-7) years. Alqadisia Journal for educational of sport sciences.vol.7 (2)

-Almai, Ahmed Mohamed(2018).Attention Deficit and Hyperactive Disorder :A comprehensive guide for therapist and family. Anglo-Egyptian library.

-American Psychological Association.(2020). Publication manual of the American Association (7th ed.)(

-Card ,Noel A.(2012).**Applied Meta-Analysis for Social Science Research**. Guilford Press, New York.

-Cumming, Geof(2012). **Understanding the New Statistics :effect sizes, control intervals and Meta-analysis**. Routledge , Tylor& Francis Group New York, London.

-Ellis,Paul D.(2012). **The Essential Guide to Effective Sizes: Statistical Power. Meta-Analysis, and the Interpretation of Research Result.** Cambridge University Press,

-Hunter .John E. and Schmidt ,Frank **L.(2004).Methods of Meta Analysis: Correcting Error and Bias in Research Findings.**Sage Publication.

-Mahsseneh,Nour Mefleh and Al-Sherefain,Nidhal Kamal (2020). A Meta-Analysis of the result of the Theses and Dissertation that dealt with Effectiveness of Using the Construction LEARNING Approach in the teaching Science Between 2010 and 2007 in Jordan. Journal of Islamic University for psychological and educational studies. Vol .28, No 5, pp 588 -609 ISSN 2410-3152-

-Mohammad,Suzin, and Muiftin,Duha Badir(2022), Effect of using visual cues in reducing of Attention Deficit and Hyperactive among children. Iraqi journal for Humanities, Social and scientific researches .Vol.7 Dec.

-Mohammad ,Lubna,Kutaiba(2017).An effect of using educational package for learning kinetic skills for reducing Attention Deficit and Hyperactive and sleeping disorders among pupils ages(11-12) years.

Unpublished Dissertation- college of physical education and sport sciences-Baghdad University.

-Nasif,Buthaina Jamil(2018). An effect of relaxation styles on hyperactive comorbidity with attention deficit (ADHD),kinetic awareness and cognitive achievement among pupils of fifth primary class. Unpublished Dissertation- college of physical education and sport sciences-Basrah University.

-Reber , Arthur S. and Reber , Emily(2008),Dictionary of Psychology(Translated byAbid AL-Ali AL- Jusmani and Ammar Al- Jusmani), Arab Scientific Publishers,Inc Lebanone-Tihama Bookstories Jada, K.S.A.

-Shah,Shifani(2024). Secondary research papers: principles of narrative and systemic reviews. www.editag.com,

-Shahway,Hanaa Ibrahim(2016). Attention Deficit and Hyperactive Disorder: A guide for a teacher and the parents to deal with their children whom suffering from this disorder. Anglo-Egyptian library.

-Shalaby,Mohammed Ahmed , AL-Dosoky,Mohmmed Ibrahim and Ibrahim ,Zeezy Al-Sied(2016). A psychological disorder for children based on : diagnostic and statistical manual –American psychiatric association versions four and five . Anglo-Egyptian library.

-Turner Herbert M., II and. Bernard Robert M(2006). Calculating and Synthesizing Effect Sizes. N COMMUNICATION SCIENCE AND DISORDERS • Volume 33 • 42–55 • Spring 2 Downloaded from: https://pubs.asha.org 212.95.141.45 on 10/28/2024, Terms of Use: **https://pubs.asha.org/pubs/rights_and_permissions**

-Still,G.F.(1902). Some Abnormal Psychichal Conditions in children, Lancet1**, In : Almai, Ahmed Mohamed(2018).Attention Deficit and Hyperactive Disorder :A comprehensive guide for therapist and family**. Anglo-Egyptian library